كَلِمَةُ العَدَدِ

تحتَ شعارِ عامِ الإنجازِ والإبداعِ الذي تَرفعُ لواءَهُ مدرسةُ الرَّاشدِ الصَّالحِ يُصدرُ قسمُ اللُّغةِ العربيَّةِ العددَ الأوَّلَ من مجلَّتِهِ الشَّهريَّةِ (الضَّادِ) التي تَضُمُّ أفضلَ الأعمالِ الكتابيَّةِ الإبداعيَّةِ الطُّلابيَّةِ وأجودَها حولَ موضوعِ(القراءةِ وأهميتها) وهذا الصَّنيعُ فيه تَشْجِيعٌ على الكتابةِ الإبداعيَّةِ الأدبيَّةِ لدى أبنائِنا الأعزاءِ وتحفيزٌ لهم فهي التي نَسْتهدفُ تحقيقَها بقوَّةٍ لدى كلِّ الصُّفوفِ والمراحلِ التَّعليميَّةِ ؛ ليكونوا قَادرينَ على التَّعبيرِ عن مشاعرِهم بلغةٍ أدبيَّةٍ جميلةٍ تؤثِّرُ في قلوبِ السَّامعينَ ،وتسحرُ عقولَهم، وتَنْقُلُ مَكنونَاتِهم ، وهيَ في الوقتِ نفسِهِ وسيلةٌ مُهِمَّةٌ للتَّعلُّمِ والتَّحْصيلِ والتَّقدُّمِ.

ونَشْكرُ الطَّلبةَ الَّذين اِخْتيرتَ أعمالُهم للنَّشرِ في هذا العددِ مُتمنيِّنَ لهم دوامَ التَّفوُّقِ والتَّقدُّمِ، والشُّكرُ موصولٌ للطَّلبةِ الَّذين لم تُنشرْ أعمالُهم- مَعَ جودتِها - في هذا العددِ، ونحنُ واثقونَ مِنْ أنَّها سَتُنشرُ في الأَعْدادِ القَادمةِ.

ولا يَسعُنا في هذا المقامِ إلَّا أنْ نتوجَهَ بخالصِ الشُّكرِ والتَّقديرِ للأختِ لينا عادل مديرةِ المدرسةِ التي كانَتَ عَوناً ومعنياً لنا في إخْراجِ هذا العملِ ،وكانَتْ -أَطَالَ اللهُ بَقَاءَهَا- تسْتَحِثُّنا على إنجازِ هذهِ المَجلَّةِ التي تُنمِّي قدراتِ الطَّلبةِ الإبداعيَّةِ.

وإنْ أنسَ فلن أَنسى أسرةَ اللُّغةِ العربيَّةِ، فهم- شَكَرَ اللهُ صَنِيْعَهم- صُنَّاعُ هذا العددِ، بَذلوا قُصَارَى جُهْدِهم وتَعَهَّدوا طلبتَهم بالرِّعايةِ والاهتمامِ حتَّى أَخْرجُوا هذه الأعمالَ المتميِّزَةَ

وكتبَهُ محمد الصويلح 30 أكتوبر 2024

الصَّفُّ الثَّاني عَشَرَ

هنالك طريقةٌ تُسافرُ بها إلى أيِّ مكانٍ تريدُ دونَ تَذكرةٍ وتزورُ أيَّ زمنٍ تريدُ؛ وهي القراءةُ، فالقراءةُ ليستْ مجرَّدَ النَّظرِ إلى أَشْكالٍ طُبِّقَتْ على وَرقٍ ، بل يَجِبُ استيعابُ ما يُقرأُ وسُوءُ فَهْمِ هذه المعلومةِ هو ما يَجْعَلُ الكثيرَ مِنَ النَّاسِ يَبْتَعِدونَ عَنِ القراءةِ، وقد تأتي التُّكنولوجيا بمقاطعِ الفيديو ومواقعِ التَّواصلِ ، لكنَّها لن تَحِلَّ مَحَلَّ القراءةِ فالقراءةُ هي النَّشَاطُ الوحيدُ القادرُ على تحسينِ التَّركيزِ وتقويةِ الذَّاكرةِ منذُ بدايةِ وجودِها، معَ أنَّ فوائدَ القراءةِ مَعْروفةٌ، والكثيرُ يَنْصَحُ بها ، لكنَ كَثيرًا مِنَ النَّاسِ لا يَسْتَمِعُون إلى تِلْكَ النَّصِيْحَةِ.

كيفَ ؟ وأوَّلُ آيةٍ نَزَلَتْ في القرآنِ هي: ﴿اقْرَأْ﴾ كيفَ والقراءةُ كانَتْ تَبني أُمماً وما زالَتْ ، بالقراءةِ يضيءُ العَالمُ حولَكَ بنورِ المعرفةِ التي اكْتَسَبْتَها، وقَدْ تجدُ أجوبةً عن أسئلةٍ لم تَكُنْ تَعْرِفُ وجودَها أَصْلاً؛ لذلِكَ عليكَ باستغلالِ كُلِّ فرصةٍ مُمْكِنَةٍ للقيامِ بها سَيَنْهَضُ بنا من الظَّلامِ إلى النُّورِ؛ وهي القراءةُ.

بقلم: نوران سويدان إشراف: أ. سناء شوكت

الصَّفُّ الحادي عَشَرَ

خيرُ جليسٍ في الزَّمانِ كتابٌ ، لابدَّ أنَّكَ قد سمعتَ هذه المقولةَ من قبلُ، فالكتابُ هو الرَّفيقُ الدَّائِمُ الذي يَمْنَحُنا الحكمةَ والمعرفةَ، ويصاحبُنا في أيِّ وقتٍ دونَ أَنْ يَملَّ أو يَكِلَّ مانحاً إيَّانا فرصاً لا تُحصى للتَّعلُّمِ واكتشافِ العوالمِ الجديدةِ - فما أروعَ القراءةَ ! وما أجملَ الرِّحلاتِ التي تأخذُنا إيَّاها السُّطورُ والكلماتُ ، فالقراءةُ هي نافذةُ العقلِ إلى عوالمِ المعرفةِ والثَّقافةِ والخيالِ ، ومن خلالها نكتسبُ الحكمةَ والقدرةَ على فَهْمِ العالمِ بشكلٍ أَعمقَ ونطوِّرُ الذَّاتَ باستمرارٍ، فهي ليستْ مُجَرَّدَ وسيلةٍ للتَّرفيهِ بل هي أداةٌ لتطويرِ الذَّاتِ وتنميةِ الفِكْرِ ، وهي تُغذِّي العقلَ، وتتيحُ للقلبِ فرصةَ الاستمتاعِ بلحظاتٍ من الهدوءِ والتَّأمُّلِ ،فكلُّ كتابٍ نقرؤهُ يضيفُ إلى حياتِنا قيمةً جديدةً ، ويجعلُنا نرى العالمَ بعينٍ أَوسعَ وأُفقٍ أرحبَ.

بقلم: سيدرا سلطانة إشراف:أ. عزة شلبي

الصَّفُّ العاشِرُ

القراءةُ مفتاحٌ سحريٌّ يفتحُ أبوابَ الأكوانِ الخفيَّةِ للعقل حيثُ تَنْسَابُ الأفكارُ كأنهارٍ لا حُدُودَ لها ، كُلُّ كتابٍ هو رِحْلَةٌ فَرِيدةٌ يقودُنا إلى عوالمَ لم تُخلقْ إلَّا في خيالِ كاتبِها فتتحوَّلُ الصَّفحاتُ إلى مَساحاتٍ لاكتشافِ الذَّاتِ وإعادةِ تشكيلِ رؤيتِنا للعالمِ، والقراءةُ لا تكتفي بتوسيعِ مداركِنا بل تَزْرَعُ فينا بذورَ الشَّغَفِ و التَّساؤُلِ ، وتحوِّلُ كلَّ فكرةٍ إلى بذرةٍ تنمو في عقولِنا لِتُثمرَ إبداعاً، إنَّها ليستْ مجرَّدَ اكتسابِ معرفةٍ ، بل هي عمليَّةُ تشكيلٍ للعقلِ ، حيثُ يلتقي الفكرُ معَ الخيالِ ليخلقَ عالمًا جديدًا في كلِّ مرَّةٍ .

بقلمِ:جودي ياسر إشراف: أ. عزة شلبي

الصَّفُّ التَّاسِعُ

منذُ كنتُ صغيرةً، كنتُ أسمعُ من والديَّ ومعلميَّ أنَّ القراءةَ مهمَّةٌ جدًّا، ومعَ مرورِ الوقتِ بدأتُ أُدركُ لماذا يقولون ذلِكَ القراءةُ ليستْ لتمضيةِ الوقتِ أو للمتعةِ فقط ، بل هي وسيلةٌ تساعدُنا على التَّعرُّفِ إلى العالمِ وفهمِهِ بشكلٍ أَفْضَلَ.

عندَما نقرأُ نعيشُ تجاربَ جديدةً دونَ أَنْ نغادرَ مكانَنا ونذهبُ إلى أماكنَ مختلفةٍ، ونتعرَّفُ إلى أناسٍ من ثقافاتٍ وأفكارٍ متنوِّعةٍ، والقراءةُ تساعدُنا على التَّفكيرِ بعمقٍ، وتحليلِ الأمورِ بطريقةٍ مختلفةٍ، فعلى سبيلِ المثالِ عندَما قرأتُ تاريخَ الحضاراتِ القديمةِ تعلَّمتُ كيفَ عاشَ النَّاسُ في الماضي وكيفَ تطوَّرتِ المجتمعاتُ على مرِّ العُصورِ، وهذا جعلني أُقَدِّرُ الجهودَ التي بُذلت لبناءِ العالمِ الذي نعيشُ فيهِ اليومَ وزادَ من اهتمامي بدراسةِ التَّاريخِ ، وفهمِ أَساسِ الثَّقافةِ الحاليَّةِ وجذورِها. القراءةُ أيضًا تزيدُ من معلوماتِنا في مجالاتٍ عديدةٍ مثلِ العلومِ، والتَّاريخِ، والفَنِّ، فعندَما نقرأُ نتعلَّمُ كلماتٍ جديدةً ونَفْهمُ كيفيَّةَ استخدامِها بشكلٍ صَحيحٍ وهذا يُمكِّننا من التَّعبيرِ عن أنفسِنا ، ويساعدُنا على الدِّراسةِ والتَّحَدُّثِ. إضافةً إلى ذَلِكَ تجعلُنا القراءةُ أكثرَ إبداعًا وتفتحُ عقولَنا على أفكارٍ جديدةٍ، وحينَ نَجْعلُ القراءةَ عادةً يوميَّةً نتعلَّمُ شيئًا جديدًا كلَّ يومٍ ونُصْبِحُ أذكى وأَكثرَ وعيًا.

في الختامِ أرى أَنَّ القراءةَ مهمَّةٌ جدًّا لكلِّ شخصٍ؛ إنَّها تساعدُنا على النُّموِّ والتَّطوُّرِ، وتجعلُنا نَفْهمُ العالمَ من حولِنا ونعيشُ حياةً أفضلَ.

بقلم: أميرة محمد مازن إشراف: أ. فائزة طالب

الصَّفُّ الثَّامِنُ

القراءةُ هي رِحلَةٌ تأخذُنا إلى عوالمَ لا حصرَ لها ، حيثُ تُفتحُ الأبوابُ أمامَ خيالِنا ، وبينَ صفحاتِ الكُتُبِ نجدُ أصدقاءَ جدداً، و نعيشُ مغامراتٍ مثيرةً، ونتعلَّمُ دروساً لا تُنسى كلُّ كلمةٍ هي كنزٌ، وكُلُّ جملةٍ تُضيفُ لروحِنا طعماً جديداً في عالمٍ سريعٍ تتيحُ لنا القراءةُ فرصةً للتَّأمُّلِ والهُدوءِ لنغوصَ في أفكارٍ وآراءٍ قد تُغيِّرُ نظرتَنا للحياةِ، فالقراءةُ ليستْ مجرَّدَ هوايةٍ، بل أسلوبَ حياةٍ يمنحُنا المعرفةَ والثَّقافةَ، ويفتحُ لنا آفاقاً واسعةً نكتشفُ بها أنفسَنا والآخرين. فلنحتفلْ بالقراءةِ، ولنجعلَها رفيقتنا الدَّائمةَ.

بقلم:حسن المبارك إشراف:أ. ياسر السباعي

الصَّفُّ السَّابِعُ

هل خطرَ في بَالِكَ يوماً ما لماذا يقرأُ العديدُ مِنَ النَّاسِ؟ وهل القراءةُ مفيدةٌ، و تكسبُك الكثيرَ مِنَ المعلومات ؟

القراءةُ عمليَّةٌ تفكيريَّةٌ تشتَمِلُ على فَكِّ الرُّمُوزِ المختلفةِ للوُصُولِ إلى المعنى المرجُوِّ إِيجادُهُ وهي تُعدُّ من أهمِّ أدواتِ اكْتِشَافِ الذَّاتِ ومعرفةِ الآخرِ؛ إِذْ تَعملُ على إزالةِ الحواجزِ الزَّمنيَّةِ والحدودِ المكانيَّةِ، فحينما تقرأُ كتاباً ما تشعرُ بأَنَّكَ تعيشُ الأحداثَ معَ الشَّخصياتِ ، و تَنْسَجمُ وتخوضُ المغامرةَ معَهم ، فالقراءةُ تمنحُ القارئَ القُدرةَ على التَّنَقُّلِ بينَ الماضي والحاضرِ، وتَحُضُّهُ على التَّطلُّعِ نحوَ المستقبلِ وآمالِهِ ، كما تمكِّنُ القارئَ مِنَ العيشَ في مختلفِ العُصورِ، وهي تُزَوِّدُ العقلَ بموادِّ المعرفةِ والتَّفكيرُ هو الذي يجعلُ ما نقرؤهُ ذا معنى، ونسبةُ القِرَاءةِ في الوطنِ العربيِّ لا تَزيدُ عَن 1٪ مما يحدثُ في العالمِ، بينَما الأَشْخاصُ في الهندِ يقضون ما يقربُ من 10ساعات و 42 دقيقةً في القراءةِ أسبوعيّاً ، وهي الأولى عالميًّا من حيثُ القُرَّاء، وفي المرتبةِ الثَّانيةِ تأتي تايلاند ب 4 ساعات و 24 دقيقةً من القراءةِ أسبوعيّاً.

بقلمِ: أحمد سعيد يونس إشراف:أ. محمد الهادي

الصَّفُّ السّادِسُ

القراءةُ تلكَ الكلمةُ النُّورانيَّةُ التي افتتحَ اللهُ سبحانَهُ و تعالى بها الرِّسَالةَ المُحمديَّةَ في كتابِه العزيزِ ؛ إذ قالَ ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ القراءةُ لا تقتصرُ على عمر معينٍ، فلابدَّ من البدءِ فيها في سِنٍّ مبكرةٍ؛ ذلك أنّ للقراءةِ أهميَّةً كبيرةً في التَّحفيزِ الذِّهنيِّ و تخفيفِ الضَّغطِ و التَّوترِ و تساعدُ في الحصولِ على المزيدِ من النَّومِ، و تُزيدُ من التَّعلمِ و الثَّقافةِ، و تساعدُ على تقويةِ الذَّاكرةِ و تحسينِ مهاراتِ التَّحليلِ و الكِتابةِ و المفرداتِ اللُّغويَّةِ. فكلَّما قرأَ الفردُ أكثرَ زادَ مخزونُهُ اللُّغويُّ والمعرفيُّ و النَّحويُّ، و تمنحُ الفردَ القدرةَ على تبادلِ الحديثِ معَ الآخرينَ، و تساعدُه على كتابةِ الرَّسَائلِ أو المقالاتِ و تأليفِ الكُتبِ و الأشعارِ و الرِّواياتِ، و القصصِ، هنالكَ الكثيرُ من الشُّعراءِ الَّذين كتبوا أشعاراً عن القراءةِ ، وقالَ الشَّاعرُ أَحْمَدُ شَوقِيٌّ :

أنا مَنْ بدَّلَ بالكُتبِ الصِّحابا لم أَجِدْ لي وافياً إلَّا الكتابا

وتتجلَّى المتعةُ في القراءةِ عندَما يُبحرُ القارئُ في الكُتبِ فإنَّهُ يحصلُ على العديدِ من المعارفِ و الفوائدِ العظيمةِ.

ويغوصُ في شتَّى المعاني والمفاهيمِ دونَ الحاجةِ إلى الاستعانةِ بالمعاجمِ اللُّغويَّةُ، أو الذَّهابِ إلى أماكنِ التَّعليمِ.

يظلُّ الكتابُ بالنِّسبةِ لي صديقي الصَّدوقَ، وشَخصي المفضَّلُ هو مَنْ يمنحني كتاباً لم أَقْرأْهُ.

بقلمِ: حسين باسل إشراف: أ.نشوان فلحوط

الصَّفُّ الخامِسُ

تتربَّعُ أهميَّةُ القراءةِ والمطالعةِ على عَرْشِ الأنشطةِ التَّعليميَّةِ الأساسيَّةِ؛ لأنَّها ليستْ مُجرَّدَ هوايةٍ، بل هي أداةٌ تثري عقولَنا، وتشكِّلُ شخصيتَنا؛ حيثُ إنَّ تعزيزَ عَادةِ القراءةِ في مراحلِ الطُّفولةِ المبكِّرةِ يمثِّلُ استثماراً قيِّماً في مستقبلِهم الأَكَاديميِّ والشَّخصيِّ.

والقراءةُ بوابةٌ سحريَّةٌ تَفْتَحُ لنا أبوابَ عالمِ المعرفةِ والخيالِ فمن خلالِ صفحاتِ الكُتبِ نَسْتكشفُ عوالمَ جديدةً ونتعرَّفُ شخصياتٍ مُلْهِمَةً، ونخوضُ مغامراتٍ لا تُنسى.

فالتَّفاعلُ معَ الكتبِ يُنَمِّي مهاراتِ اللُّغةِ والتَّفكيرِ النَّقديِّ لدينا، ويُثري مفرداتِنا و قدرتَنا على التَّعبيرِ، و يجبُ علينا كمجتمعٍ أَنْ نعملَ على تشجيعِ القراءةِ وتوفيرِ الفرصِ المناسبةِ لكلِّ فردٍ وطفلٍ ليكتَشِفَ سِحْرَ عالمِ الكُتُبِ والمعرفةِ.

في نهايةِ المطافِ تَبرزُ أهميَّةُ القراءةِ والمُطَالعةِ مِفْتاحًا لعالمٍ من المعرفةِ والتَّجاربِ الثَّريَّةِ، إنَّها رحلةٌ سحريَّةٌ تمنحُنا القدرةَ على استكشافِ عوالمَ جديدةٍ، وتوسيعِ آفاقِنا الذِّهنيَّةِ، و تعزيزِ مهاراتِنا اللُّغويَّةِ إضافةً إلى ذلك تُعزِّزُ القراءةُ العلاقةَ العاطفيَّةَ بينَنا وبينَ الكتابِ، وتُنَمِّي روحَ الاستكشافِ والإبداعِ في دواخلِنا.

بقلم: ميرة نواف إشراف: أ. آية خطاب

الصَّفُّ الرَّابِعُ

القراءةُ مفتاحُ العُقولِ، وهي أداةٌ لبناءِ مستقبلٍ مُشرقٍ.

عندَما نقرأُ نَتعلَّمُ الكثيرَ عن أشياءَ جديدةٍ والقراءةُ تَمنحُنا القدرةَ على التَّفكيرِ، وحَلِّ المُشكلاتِ وهي رياضةُ العَقْلِ تُحافظُ على صِحَّتِهِ وقوَّتِهِ، كما تحافظُ الرِّياضةُ البدنيَّةُ على صحَّةِ الجسمِ.

وكم هو جميلٌ أَنْ نبدأَ بالقراءةِ في سنٍّ مبكرةٍ لتصبحَ هذه عادةً عندَنا من الصِّغرِ إلى الكبرِ.

وقد حثَّنا ديننُا الحنيفُ على القراءةِ ، حيثُ كانَتْ أَوَّلُ كلمةٍ نزلتْ على سيِّدِنا محمَّدٍ ﷺ هي ﴿اقْرَأْ﴾.

بقلم: سلمى محمد يحيى إشراف: أ. اتحاد مصطفى

الصَّفُّ الثَّالِثُ

مُنْذُ أَن تَعلَمتُ مبادئ القراءةِ والكتابةِ في مدرستي الحبيبة الراشد الصالح أصبحتُ أستمتع بكل شيء أقرؤه.

فَأَنَا أُحِبُّ قِراءةَ القصص مِثْلَ قَصَصِ الإسلام و قصصِ الحيوانات وأُحِبُّ أيضًا قراءة مَجَلة ماجد لأنَّ فيها معلوماتٍ كثيرةً وقصصًا جميلةً.

فبالقراءةِ أزيدُ معلوماتي، وأَكتسبُ معرفتي، وأوسِّعُ مخيلتي وبالقراءةِ أَتَعَرَّفُ تاريخَ بَلدي، وأَجْدَادِي.

فالقِراءةُ يا أَصْدقَائي حياةٌ؛ لأنَّها تجعلُنا أكثرَ ذكاءً ومعرفةً وثقةً، فأنا أدعوكُم يا أصدقَائي بأَنْ تقرؤوا كلَّ يومٍ.

بقلم: لميس محمد الدويك إشراف: أ.رحمة صبحي